

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ نَكْتُبْكَ الْبَابَ الْكَبِيرَ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَأَنَا
عَرَبِيٌّ كَعَلْمِكَ تَعْلَمُونَ مَخْرَجَ نَفْسٍ عَلَيْكَ آمِنٍ
الْقَصَصِ يَا وَيْلَتَنَا لَبِثَ لَنْبُكَ هَذَا الْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ
مِنْ قَوْلِهِنَّ الْخَاضِعِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ كَذِبٌ بِالرَّبِّ
لَوْ كُنْتُ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ مَا كُنْتُ فِي
سُلْطَانٍ عَلَيْهِمْ قَالَ يَا بَعْضُ الْأَعْصَمِ وَاللَّهِ
فَكَيْفَ زُوِّدْتُكَ إِلَى الْبَطْشَانِ كَمَا عَلَّمْتَنِي
وَكَلِّمَ بَعْضِيكَ رَبِّي وَبِعَلِّمَنِي مِنْ بَابِ الْكِبَرِيَّةِ
وَبِهِمْ رَغَبْتُهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الْإِلَهِيَّةِ كَمَا أَنَّهُمْ عَلَى
أَوَّلِكُمْ مِنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
كَافٍ فَكَارَفَ يُوسُفُ وَأَخُوهُ إِلَى الْبَابِ الشَّامِيِّ
إِذْ قَالَ يَا يُوسُفُ وَأَخُوهُ اجْعَلْ لَنَا مِثْلَ مَا رَأَيْتَ
إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَفْتَلِرْ يُوسُفُ وَالْخَيْرُ
أَرْضًا يَجْعَلُ لَكُمْ وَجْهًا يُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَوْمًا
صَالِحِينَ قَالَ قَالُوا لِمَ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْمُ
فِي غَيْبٍ يَمْلِكُونَ بَلَقَطْنَاهُ فَبَعْضُ السِّبْطِ إِنْ رَأَيْتُمْ

لَدُنَّ نِسَاءٍ

فَلْيَعْلَمَنَّ

فَلْيَعْلَمَنَّ قَوْمًا يَا أَبَانَا مَا نَبَاكَ لَا تَأْتِيَنَّكَ عِلْمُ يَوْمٍ
أَتَانَهُ لَنَا صُحُوفٌ أَرْسَلَهُ مَعَنَا عَلَّامٌ بِرَيْفٍ وَبِأَعْيُنٍ
وَأَبْصَالِهِ حَافِظُونَ قَالَ لَوْ كُنْتُ إِذْ رَأَيْتُكَ مِنْهَا
وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ اللَّذِيذُ وَأَنْ يُرَخِّسُوا مَا فَؤَادِي مِنْ
قَوْلِهِمْ لَأَنْبَأَنَّكَ بِالذِّبِّ وَنَحْوِ غَيْبَتِهِ إِنَّا لَأَعْلَمُونَ
قَالَ فَهَيَّرُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوا فِيهِ وَجْهًا يُسَبِّحُ
وَأَنْ يَكْتُبَ لَنَا نِسَاءً كَتَبْنَاهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ وَجَاءُوا بِأَبَانِهِمْ يَبْتَاعُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا لِمَ
ذَهَبْنَا لَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَا نَعْنَأُ قَوْمًا
الَّذِينَ نَفْسُهُمْ بِئْسَ جُنَاذِرًا لَوْ كُنَّا صَادِقِينَ
وَجَاءُوا بِعِلْقَةِ صَبِيهِ يَدُهُ مَكْنُونَةٌ قَالُوا لَوْلَا
أَنْقَضْنَاكُمْ بِالسُّبْحَةِ فَجَعَلَهَا وَاللَّهُ الْمُسْتَعِينُ عَلَى
مَا تُصِفُونَ كَرِهَ آدَمُ سَبْعَةَ أَزْوَاجٍ فَارْتَضَى الْأَرْضَ
قَادِرُ عَلَى أَنْ يَنْزِلَ فِيهَا بِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
وَءَلِيمٌ وَجَاءُوا بِعِلْقَةِ صَبِيهِمْ وَشَرَّهُهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
مَعْدُورَةٌ وَأَكْفَرُوا بِهِ مِنَ الْأَرْبَابِ ذُرِّيَّتَهُ قَالَ الَّذِي
أَشْرَاهُ مِنْ صَبْرٍ لَا يَرْضَاهُ لَوِىٌّ شَوَاهُ خَشَعَتْ آذَانًا

